[304] [3] وفى المناقب: بسنده عن زادان عن سلمان الفارسى رضى ا عنه قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه واله وسلم يقول لعلي أكثر من عشر مرات: يا على إنك والأوصياء من ولدك أعراف بين الجنة والنار، لا يدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه، ولا يدخل النار إلا من أنكر كم وأنكرتموه. [4] وفى المناقب: بسنده عن مقرون قال: سمعت جعفر الصادق عليه السلام يقول: جاء ابن الكوا الى أمير المؤمنين (صلوات ا عليه) فسأل عن هذه الاية قال: نحن الاعراف، ونحن نعرف أنصارنا بسيماهم، ونحن الاعراف الذين لا يعرف ا (عزوجل) إلا بسبيل معرفتنا، ونحن الاعراف يوقفنا ا (عزوجل) يوم القيامة على الصراط لا يدخل الجنة إلا من عرفنا و عرفناه ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه. إن ا - تبارك وتعالى - لو شاء لعرف الناس نفسه ولكن جعلنا أبوابه وصراط وسبيله ووجهه الذي يتوجه منه إليه، فمن عدل عن ولا يتنا أو فضل علينا غيرنا، فانهم عن الصراط لناكبون، فلا سواء من اعتصم الناس به، ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض، وذهب من ذهب البنا الى عيون صافيه تجري بأمر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع.

---

[3] تفسير العياشي 2 / 18 حديث 44. غاية المرام: 354 حديث 3. [4] أصول الكافي 1 / 184 حديث 9. غاية المرام: 354 حديث 9. (*)